

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/47/57
30 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

الدورة السابعة والأربعون

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص رسالة اناتولي م. زلينكو ، وزير خارجية أوكرانيا ، المؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ والموجهة الى رئيس مجلس وزراء خارجية الدول المشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وزير الخارجية الاتحادي في جمهورية المانيا الاتحادية غ. د. غنتشر (انظر المرفق) .

وأرجو تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند المعنون "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي" .

(توقيع) غينادي اودوفنكو

السفير

الممثل الدائم لأوكرانيا

لدى الأمم المتحدة

مرفق

رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ وموجهة الى
رئيس مجلس وزراء خارجية الدول المشاركة في مؤتمر
الامن والتعاون في أوروبا من وزير خارجية أوكرانيا

بوصفكم رئيسا لمجلس وزراء خارجية الدول المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، أتشرف بإبلاغكم بأن أوكرانيا قررت أن تنضم الى الوثيقة الختامية الموقعة في هلسنكي عام ١٩٧٥ وأن تصبح مشاركة مباشرة في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا .

وإنني إذ أبلغكم بهذا القرار أود أن أشير الى أنه اتخذ وفقا "للتوصيات الختامية لمشاورات هلسنكي" ولاسيما الفقرتين ٥٤ و ٦٥ من هذه التوصيات اللتين تنصان على أنه يحق لجميع الدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا الاشتراك في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، والى أنها تقوم بذلك بوصفها دولا مستقلة وبشروط المساواة الكاملة .

وقد أكد الاستفتاء الشامل لكل أوكرانيا والذي تم في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ وثيقة إعلان استقلال أوكرانيا مما يظهر بصورة مقنعة إرادة شعب أوكرانيا ذات السيادة في أن تكون له دولة مستقلة . وإذا كان لعملية مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا أن تزيد من توحيد جميع الدول الأوروبية حول المبادئ العامة والافعال ، فيجب أن تصبح أوكرانيا مشاركة مباشرة فيها .

وقد أشارت أوكرانيا بصورة متكررة قضية أن توفر لها إمكانية الاشتراك مباشرة في عملية مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا . وقد أشار هذا بمفظة خاصة رئيس الهيئة التشريعية العليا لأوكرانيا في رسالته الى المشاركين في مؤتمر قمة أوروبا بكاملها في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .

وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ أكدت الهيئة التشريعية العليا لأوكرانيا في خطابها "الى برلمانات وشعوب العالم" على أن أوكرانيا المستقلة مستعدة للانضمام الى وثيقة هلسنكي الختامية وميثاق باريس وغيرهما من وثائق مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا . ودعت الهيئة التشريعية العليا برلمانات وحكومات دول مؤتمر الامن والتعاون

في أوروبا الى دعم نية أوكرانيا في أن تصبح مشاركة مباشرة وكاملة العضوية في العملية الأوروبية الكاملة .

وتشارك أوكرانيا في أهداف ومبادئ وشائق مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وتدعمها ، وستبذل قصارى جهدها في وضعها موضع التنفيذ في الوقت الذي تستفيد فيه بخبرة عضويتها طويلة الأجل في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى .

وتؤمن دولة أوكرانيا بأن الانضمام الى عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا سوف يساعد على أن تعزز بصورة أكيدة أمنها الخارجي الذي يرتبط بشكل لا ينفصم بإنشاء نظام للأمن الجماعي في أوروبا . ومن شأن مشاركة أوكرانيا الفعالة في تعاون أوروبي شامل أن يخلق ظروفًا مواتية لحل مشاكلها الاقتصادية ، وبناءً ناجحاً لمجتمع مدني يقوم على مبادئ الديمقراطية التعددية ويتحقق فيه بالكامل حكم القانون وحقوق الانسان والحريات الأساسية وحقوق الاقليات الوطنية .

ومما لا شك فيه أن بناء أوروبا متحدة ومسالمة ومزدهرة يحتاج بدوره الى مشاركة مباشرة لدولة أوروبية كبيرة مثل أوكرانيا المستعدة للقيام بجميع التزاماتها ومسؤولياتها الناتجة عن اشتراكها في عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . وكما يوضحه إعلان رئاسة الهيئة التشريعية العليا الصادر في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر (١٩٩١) بشأن معاهدة القوات المسلحة التقليدية ، فإن أوكرانيا - أحسد خلفاء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق - ترى لزاماً عليها أن تنفذ أحكام المعاهدة المتعلقة بالقوات المسلحة الموجودة على أراضيها . وتذكر أوكرانيا أن قواتها المسلحة مشمولة بالمعاهدة وترى أن اشتراكها المباشر في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا شرط هام لتحقيق الالتزامات التي ترتبها أحكام المعاهدة عليها تحقيقاً فعالاً .

وتلتزم أوكرانيا بدقة بقرارها القاضي بأن تصبح دولة غير نووية . وأنه لمجرد أمر مؤقت أن توزع في أراضيها الأسلحة النووية ، التي لا تزال باقية تحت سيطرة مركزية واحدة . وسوف تستمر أوكرانيا بشبكات في سياستها الرامية الى التدمير الكامل لهذه الأسلحة ولمكونات وزعها في أقصر وقت وبالانضمام بأسرع ما يمكن الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها دولة غير نووية .

وأود أن أعرب عن قناعاتي بأنكم ، ياسيدي الرئيس ، سوف تعالجون بالتفهم قرار أوكرانيا بأن تصبح مشاركة مباشرة في عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وأنكم

سوف تيسرون حصول أوكرانيا على إمكانية احتلال مكانها بين الدول المشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في الاجتماع القادم لمجلس هذا المؤتمر يومي ٣٠ - ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ في براغ .

وإذا اقتضت الضرورة ذلك ، سأكون على استعداد لتبادل معكم الآراء بشأن القضايا سالفة الذكر .

وأرجو أن التمس منكم ، ياسيدي الرئيس ، إبلاغ مضمون هذه الرسالة الى ممثلي الدول المشاركة في مجلس مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

اناتولي م . زلينكو
وزير خارجية أوكرانيا
